

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ إِذَا اجْتَمَعُوا لَعُورِهِمْ حَمَالَةً أَوْ لِإِدَارَةِ حَرْبٍ وَجَدَتْ وَجُوهَهُمْ
مُسْتَبْشِرَةً غَيْرَ مُنْكَرَةٍ . وَرُوي : بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ . وَقوله : غُرَّرُ
كصُرَد هَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ جَمْعُ غُرَّةٍ وَأَمَّا غُرَّانٌ فَجَمْعُ الْأَغَرِّ
وَلَوْ قَالَ : جَمْعُهُ غُرٌّ وَغُرَّانٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْدِيبِ كَانَ أَصَوَّبَ
وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ ضَبِيْعَةٌ بَنِي الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بَنِي
مَالِكِ بْنِ غَالِبٍ بَنِي قُطَيْبَةَ ؛ وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ عُمَرَاءُ بَنِي عَبْدِ
رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ . وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ شَدَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْعَبْسِيِّ أَبِي عَنَتَرَةَ ؛ وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ الْبَكَّائِيِّ
وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ النَّسَاسِيِّ الْكِنَانِيِّ وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ طَرِيفِ بْنِ
تَمِيمٍ الْعَنْدَرِيِّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَالْأَغَرُّ فَرَسُ مَالِكِ بْنِ حَمَّادٍ وَالْأَغَرُّ
فَرَسُ بَلْعَاءِ بْنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ وَاسْمُهُ خَمِيصَةٌ كَمَا حَقَّقَهُ السَّرَّاجُ
الْبُلُقَيْنِيُّ فِي قَطْرِ السَّيْلِ وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ يَزِيدِ بْنِ سَدَنٍ الْمُرِّيَّ
. وَالْأَغَرُّ : فَرَسُ الْأَسْعَرِ بْنِ حُمَرَانَ الْجُعْفِيِّ فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَفْرَاسٍ كَرَامٍ سَاقَهُمُ
الصَّاعِنِيُّ هَذَا . وَلَكِنْ فَرَسَ تَمِيمٍ بَنِي طَرِيفٍ قِيلَ إِنَّهَا الْغَرَّاءُ لَا الْأَغَرُّ كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَسَيَأْتِي وَغَالِبُهُمْ مِنْ آلِ أَعْوَجَ . وَفَاتَهُ الْأَغَرُّ فَرَسُ بَنِي
جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ بَنِي رَبِيعَةَ وَفِيهِ يَقُولُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :
أَغَرُّ قَسَامِيٍّ كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ ... خَلَا يَدَهُ الْيُمْنَى فَتَحَجَّلَهُ خَسَا
وَكَذَلِكَ الْأَغَرُّ فَرَسُ بَنِي عَجَلٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْحَرُونَ وَفِيهِ يَقُولُ الْعَجَلِيُّ :
أَغَرُّ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونٍ ... بَيْنَ الْحُمَيْلِيَّاتِ وَالْحَرُونَ وَالْأَغَرُّ :
الْيَوْمُ الْحَارُّ هَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ مَعَ قَوْلِهِ آتِيًا : وَالْأَغَرُّ مِنْ الْأَيَّامِ :
الشَّدِيدُ الْحَرِّ تَكَرَّرَ كَمَا لَا يُخْفَى . وَقَدْ غَرَّ وَجْهَهُ يَغَرُّ بِالْفَتْحِ قَالَ
شَيْخُنَا : قَدْ يُوْهَشَمُ أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْفَتْحُ فِي
الْمُضَارِعِ لِأَنَّ الْمَاضِي مَكْسُورٌ فَهُوَ قِيَّاسٌ خِلَافًا لِمَنْ تَوَهَّاهُمْ غَيْرُهُ غَرَّارًا
مُحَرَّكَةً وَغُرَّةً بِالضَّمِّ وَغَرَّارَةً بِالْفَتْحِ : صَارَ ذَا غُرَّةٍ وَأَيْضًا ابْيَضَّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَكَ مَرَّةً الْإِدْغَامَ لِيُرَى أَنَّ غَرَّ فَعَلَ فَقَالَ :
غَرَّرْتَ غُرَّةً فَأَنْتَ أَغَرُّ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ غُرَّةً لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا هُنَا إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ وَإِنَّمَا كَانَ

حُكِّمُهُ أَنْ يَقُولَ : غَرَرْتُ غَرَرًا . قَالَ : عَلَيَّ أَزِّي لَا أُشَاحُّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ فِي مَثَلِ هَذَا . وَالْغُرَّةُ بِالضَّمِّ : الْعَيْدُ وَالْأَمَةُ كَأَزَّهْ عَيْدَرٍ
عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلَايِبِ غُرَّةٍ ... حَتَّى يَنْدَالَ الْقَتِيلُ آلَ مُرَّةٍ